



نخيل نيوز/ متابعة

في تعليقه الأول على وفاة الفنان الكبير صلاح السعدني قال الفنان القدير يحيى الفخراني، خلال مداخلة تليفونية عبر برنامج "كلمة أخيرة" الذي تقدمه الإعلامية لميس الحديدي على قناة "EBC": "أكثرنا ثقافة كفنان ومع ذلك لم تأخذ تلك الثقافة من موهبته كفنان وهذه مسألة مهمة جداً حيث استطاع أن يطوعها وتبقى داخله لكن في ذات الوقت تظل خلفية لعمله".

وتابع: "كثير من المثقفين ثقافتهم تظهر في أدائهم على الشاشة وهذا لا ينفج، لكن السعدني استطاع تطويعها كخلفية للعمل وهذا سر النجاح".

وأكمل الفخراني: "أول عمل جمعنا كان "حب وفرفشة"، من إخراج كرم مطاوع وكتابة صلاح جاهين ومن يومها لم نفترق وقدمنا بعدها أعمالاً كثيرة جداً وهذا من حسن حظي مثل أبنائي الاعزاء شكرا وصيام صيام".

واستكمل الفخراني: "كل فنان أو مثقف أو أي دور عام لابد أن نفكر ونعي أن عمر الإنسان لا يحسب بالعمر الحيوي ولكن يحسب بعد الممات وماذا سوف يترك الفنانون وكل من لهم علاقة بالعمل العام لابد أن يعرف أن عمره الحقيقي ليس فقط بالسنين فأثر الإنسان الذي يعمل في العمل العام يبقى أكثر من عمره".

وعن دوريهما في مسلسل "ليالي الحلمية" وهو من الأعمال الخالدة، قال: "دور العمدة سليمان غانم لم يكن ترشيحه الأول من نصيب صلاح السعدني، وكان المرشح بداية له هو الفنان الراحل سعيد صالح وذهبنا وقتها أنا وإسماعيل عبد الحافظ نقنعه بضرورة الانضمام للعمل وقال لنا إن ضيق الوقت لا يسمح له بأداء شخصية مهمة مثل العمدة سليمان غانم وكان من نصيبنا أن يكون من حظ صلاح السعدني وعمله بكفاءة منقطعة النظر رغم أنه في البداية لم تتخيل أنه يصلح لدور العمدة سليمان غانم لأنه شخصية مثقفة لكن قدمه بكفاءة منقطعة النظر".